

فردان لـ «الجريدة»: 75 مرفقاً تتنافس بسوق البحرين

«والوطني» متميز ومبادر ومتفرد في خدماته

«الوطني البحرين» مدرسة مصرفية وامتداد للبنك الأم في الكويت

محمد الإترربي



وأعتبر فردان في مقابله مع «الجريدة» أن سوق البحرين الذي يحوي 25 مصرفاً تجارياً، بين تقليدي وإسلامي، وأكثر من 50 بنكاً من بنوك الجملة، من أهم الأسواق في التنافس.

فردان يؤمن بقاعدة «أن تخسر عميلاً، أفضل كثيراً من أن يخسر المصرف سمعته أو أمواله».

في هذا اللقاء تفاصيل وأرقام مهمة، كما نسيئة النمو المستهدفة إن نقل عن 10 في المئة، رغم الغم الصعبة المقبلة، برورا بسيرة مساهمة «الوطني البحرين» بنحو 10 في المئة من أرباح المجموعة ككل، وإلى التفاصيل:

يؤي المدير العام لبنك الكويت الوطني - البحرين، علي يوسف فردان، أن عضوية «الوطني البحرين» في مجموعة البنك الوطني تعني الاعتزاز بالبرادة والكفاءة المصرفية الفريدة، وهذا جزء من أسرار التفوق في أصعب الظروف، وفي ظل الأزمات الصعبة».

وقال إن مدرسة «الوطني في البحرين»، هي امتداد لمدرسة البنك الأم في الكويت، «نحن مدرسة موحدة المنهج والهدف والرؤية، نعمل في مناطق مختلفة تغطي 4 قارات، لكن وفق انضباط مهني وثقافة تخطيطية والتزام وتحفظ في العمل المصرفي».

وقد أسست قاعدة عملاء وعمل، ولدينا نموذج أعمال لبنك فقامته وبروتوكول في كل الأوقات، بما فيها الأوقات الصعبة. في الحقيقة، تطورنا منذ، وأرباحنا بارتفاع مستمر، ونجسوارتنا أزمات مالية واضعابة كثيرة ومتعددة بكل نجاح، لقد تكوّن لدينا خبرة مصرفية دولية ومترابطة مع 35 سنة، نتكفنا من منافسة لبنك البنوك المحلية أو الإقليمية، لبنك البنوك الأجنبية الكبيرة التي كانت تسيطر على الأسواق المطلقة وخاصة أعمال الخزينة، وزيادة رأس المال والأرباح من منافسة لبنك البنوك المحلية أو الإقليمية، ودائماً، وبسماح فائدة عالية، وهذا يؤثر سلباً في أرباح البنوك التي تملك عمالاً، ويستلح عمالاً، 27 تحدي السيولة ليس فقط في الحصول عليه، لكن الالتزام ببعدلات السيولة التي تفرضها السلطات المالية في أي بلد، وهذا عادة يتخلل وتوقع لفترات طويلة. إن انخفاض أسعار النفط وتراجع حكومات المنطقة لالتزامات وضعها مع البنوك في الحصول على السيولة، كانت من جهة سحبت الحكومات ومؤسساتها بعض الوتائج التي كانت مع البنوك، وكذلك دخلت الحكومات ككفيلة من القطاع المصرفي، وهذا استنفذ جزءاً كبيراً من سيولة القطاع المصرفي، 30 ارتفاع أسعار الفائدة، وهذا لا أعني ما يقوم به الإقطاعي الفيدرالي الأميركي أو البنوك المركزية الأخرى، لكن توسيع الفارق بين سعر اللبون مثلا، وأسعار الوتائج بين البنوك الأخرى، بين أسعار عملاء، والائتمانية، أو وائحد العملاء، فملا سعر اللبون بعد 5 أشهر بالدولار الحالي لعدد في المئة، لكن بين البنوك يصل إلى 1.20 في المئة، وربما 1.5 في المئة، 45 ضعف سعر اللبون، وداوحد «الرسالة» أكثر من لئله، وعلى العملات الأخرى الفارق أكثر من هذا، يمكن في حساب أرباح البنك، أن يكون قيمة العقوبة بالدولار تكون سمره على أساس اللبون، وهو يقلص من أرباحي، فيذهب جزء من هامش الربح، 48 تطور أنظمة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، 40 تخصصت في خدمات العملاء، وخصوصا لتلبية متطلبات بازل 3، وFRS9، وما كاشحة غسل الأموال وما كاشحة الاعتدال والاحتياط، وفرصة لتطبيق متطلبات مع إجراءات تطبيق متطلبات بازل 3، وFRS9 وشح السيولة، وارتفاع أسعار الفائدة، ومع هذا نحن نتكيف دولاً، بما يقارب 10 في المئة من الأعمال التي يقدمها الشركات الكويتية في البحرين».

تقدم الخدمات المصرفية، بما فيها التمويل التجاري، والإعدادات والقبالات والتمويل العقاري، والتجسبه والاستشارات الفنية والإقتصادية والمصرفية، وهذا ما يعزز علاقتنا مع عملائنا واللفة المتبادلة بيننا. «أخباراً، ماذا يعجز الوطني البحرين عن غيره؟» «ما يعجزنا، أننا نتذكر ونبتدع، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».

هناك عدة تحديات للعمل المصرفي، لكن في رأيي هناك أربعة تحديات رئيسية تواجه البنوك في السنوات الخمس المقبلة، هي:

- زيادة رأس المال والأرباح من منافسة لبنك البنوك المحلية أو الإقليمية، ودائماً، وبسماح فائدة عالية، وهذا يؤثر سلباً في أرباح البنوك التي تملك عمالاً، ويستلح عمالاً، 27 تحدي السيولة ليس فقط في الحصول عليه، لكن الالتزام ببعدلات السيولة التي تفرضها السلطات المالية في أي بلد، وهذا عادة يتخلل وتوقع لفترات طويلة.
- إن انخفاض أسعار النفط وتراجع حكومات المنطقة لالتزامات وضعها مع البنوك في الحصول على السيولة، كانت من جهة سحبت الحكومات ومؤسساتها بعض الوتائج التي كانت مع البنوك، وكذلك دخلت الحكومات ككفيلة من القطاع المصرفي، وهذا استنفذ جزءاً كبيراً من سيولة القطاع المصرفي، 30 ارتفاع أسعار الفائدة، وهذا لا أعني ما يقوم به الإقطاعي الفيدرالي الأميركي أو البنوك المركزية الأخرى، لكن توسيع الفارق بين سعر اللبون مثلا، وأسعار الوتائج بين البنوك الأخرى، بين أسعار عملاء، والائتمانية، أو وائحد العملاء، فملا سعر اللبون بعد 5 أشهر بالدولار الحالي لعدد في المئة، لكن بين البنوك يصل إلى 1.20 في المئة، وربما 1.5 في المئة، 45 ضعف سعر اللبون، وداوحد «الرسالة» أكثر من لئله، وعلى العملات الأخرى الفارق أكثر من هذا، يمكن في حساب أرباح البنك، أن يكون قيمة العقوبة بالدولار تكون سمره على أساس اللبون، وهو يقلص من أرباحي، فيذهب جزء من هامش الربح، 48 تطور أنظمة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، 40 تخصصت في خدمات العملاء، وخصوصا لتلبية متطلبات بازل 3، وFRS9، وما كاشحة غسل الأموال وما كاشحة الاعتدال والاحتياط، وفرصة لتطبيق متطلبات مع إجراءات تطبيق متطلبات بازل 3، وFRS9 وشح السيولة، وارتفاع أسعار الفائدة، ومع هذا نحن نتكيف دولاً، بما يقارب 10 في المئة من الأعمال التي يقدمها الشركات الكويتية في البحرين».

تقدم الخدمات المصرفية، بما فيها التمويل التجاري، والإعدادات والقبالات والتمويل العقاري، والتجسبه والاستشارات الفنية والإقتصادية والمصرفية، وهذا ما يعزز علاقتنا مع عملائنا واللفة المتبادلة بيننا. «أخباراً، ماذا يعجز الوطني البحرين عن غيره؟» «ما يعجزنا، أننا نتذكر ونبتدع، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».

«الوطني» استثمار 5 ملايين دينار بحريني كزأسعمال اسمي في «الوطني» البحرين» قبل 20 عاماً أصبح الآن 435 مليوناً

«الوطني» ماذا عن فلسفة عمل فرع في الواقع، نحن نعمل وفق تفويض مكتوب، واستراتيجية واضحة، وأرقام عمل وواقع عليه، من قبل مجلس الإدارة والإدارة العامة في الكويت، وهذا طبعاً وفقاً للتخطيطات جوكمكة الشركات، وفقاً لارتفاع أسعار الفائدة، وهذا لا أعني ما يقوم به الإقطاعي الفيدرالي الأميركي أو البنوك المركزية الأخرى، لكن توسيع الفارق بين سعر اللبون مثلا، وأسعار الوتائج بين البنوك الأخرى، بين أسعار عملاء، والائتمانية، أو وائحد العملاء، فملا سعر اللبون بعد 5 أشهر بالدولار الحالي لعدد في المئة، لكن بين البنوك يصل إلى 1.20 في المئة، وربما 1.5 في المئة، 45 ضعف سعر اللبون، وداوحد «الرسالة» أكثر من لئله، وعلى العملات الأخرى الفارق أكثر من هذا، يمكن في حساب أرباح البنك، أن يكون قيمة العقوبة بالدولار تكون سمره على أساس اللبون، وهو يقلص من أرباحي، فيذهب جزء من هامش الربح، 48 تطور أنظمة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، 40 تخصصت في خدمات العملاء، وخصوصا لتلبية متطلبات بازل 3، وFRS9، وما كاشحة غسل الأموال وما كاشحة الاعتدال والاحتياط، وفرصة لتطبيق متطلبات مع إجراءات تطبيق متطلبات بازل 3، وFRS9 وشح السيولة، وارتفاع أسعار الفائدة، ومع هذا نحن نتكيف دولاً، بما يقارب 10 في المئة من الأعمال التي يقدمها الشركات الكويتية في البحرين».

تقدم الخدمات المصرفية، بما فيها التمويل التجاري، والإعدادات والقبالات والتمويل العقاري، والتجسبه والاستشارات الفنية والإقتصادية والمصرفية، وهذا ما يعزز علاقتنا مع عملائنا واللفة المتبادلة بيننا. «أخباراً، ماذا يعجز الوطني البحرين عن غيره؟» «ما يعجزنا، أننا نتذكر ونبتدع، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».

نصيحة مصرفية فيما لديكم من رصيد ضخمة مصرفية بعد الخروج من الأزمة؟

«على جميع المصرف التعامل مع الأزمة، كما نطور أنظمة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، 40 تخصصت في خدمات العملاء، وخصوصا لتلبية متطلبات بازل 3، وFRS9، وما كاشحة غسل الأموال وما كاشحة الاعتدال والاحتياط، وفرصة لتطبيق متطلبات مع إجراءات تطبيق متطلبات بازل 3، وFRS9 وشح السيولة، وارتفاع أسعار الفائدة، ومع هذا نحن نتكيف دولاً، بما يقارب 10 في المئة من الأعمال التي يقدمها الشركات الكويتية في البحرين».

تقدم الخدمات المصرفية، بما فيها التمويل التجاري، والإعدادات والقبالات والتمويل العقاري، والتجسبه والاستشارات الفنية والإقتصادية والمصرفية، وهذا ما يعزز علاقتنا مع عملائنا واللفة المتبادلة بيننا. «أخباراً، ماذا يعجز الوطني البحرين عن غيره؟» «ما يعجزنا، أننا نتذكر ونبتدع، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».

تقدم الخدمات المصرفية، بما فيها التمويل التجاري، والإعدادات والقبالات والتمويل العقاري، والتجسبه والاستشارات الفنية والإقتصادية والمصرفية، وهذا ما يعزز علاقتنا مع عملائنا واللفة المتبادلة بيننا. «أخباراً، ماذا يعجز الوطني البحرين عن غيره؟» «ما يعجزنا، أننا نتذكر ونبتدع، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».

حالياً، ووجدت ورائع البنوك على اعتبارنا، إذن اعتمادنا على العملاء، وليس على سوق الائتمانية، وبلا شك الاعتماد على ورائع العملاء أفضل من سوق الائتمانية، 10 ما أبرز وأهم الخدمات التي تتميز بها الوطني البحرين؟

«الوطني» ماذا عن فلسفة عمل فرع في الواقع، نحن نعمل وفق تفويض مكتوب، واستراتيجية واضحة، وأرقام عمل وواقع عليه، من قبل مجلس الإدارة والإدارة العامة في الكويت، وهذا طبعاً وفقاً للتخطيطات جوكمكة الشركات، وفقاً لارتفاع أسعار الفائدة، وهذا لا أعني ما يقوم به الإقطاعي الفيدرالي الأميركي أو البنوك المركزية الأخرى، لكن توسيع الفارق بين سعر اللبون مثلا، وأسعار الوتائج بين البنوك الأخرى، بين أسعار عملاء، والائتمانية، أو وائحد العملاء، فملا سعر اللبون بعد 5 أشهر بالدولار الحالي لعدد في المئة، لكن بين البنوك يصل إلى 1.20 في المئة، وربما 1.5 في المئة، 45 ضعف سعر اللبون، وداوحد «الرسالة» أكثر من لئله، وعلى العملات الأخرى الفارق أكثر من هذا، يمكن في حساب أرباح البنك، أن يكون قيمة العقوبة بالدولار تكون سمره على أساس اللبون، وهو يقلص من أرباحي، فيذهب جزء من هامش الربح، 48 تطور أنظمة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، 40 تخصصت في خدمات العملاء، وخصوصا لتلبية متطلبات بازل 3، وFRS9، وما كاشحة غسل الأموال وما كاشحة الاعتدال والاحتياط، وفرصة لتطبيق متطلبات مع إجراءات تطبيق متطلبات بازل 3، وFRS9 وشح السيولة، وارتفاع أسعار الفائدة، ومع هذا نحن نتكيف دولاً، بما يقارب 10 في المئة من الأعمال التي يقدمها الشركات الكويتية في البحرين».

تقدم الخدمات المصرفية، بما فيها التمويل التجاري، والإعدادات والقبالات والتمويل العقاري، والتجسبه والاستشارات الفنية والإقتصادية والمصرفية، وهذا ما يعزز علاقتنا مع عملائنا واللفة المتبادلة بيننا. «أخباراً، ماذا يعجز الوطني البحرين عن غيره؟» «ما يعجزنا، أننا نتذكر ونبتدع، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».

نصيحة مصرفية فيما لديكم من رصيد ضخمة مصرفية بعد الخروج من الأزمة؟

«على جميع المصرف التعامل مع الأزمة، كما نطور أنظمة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، 40 تخصصت في خدمات العملاء، وخصوصا لتلبية متطلبات بازل 3، وFRS9، وما كاشحة غسل الأموال وما كاشحة الاعتدال والاحتياط، وفرصة لتطبيق متطلبات مع إجراءات تطبيق متطلبات بازل 3، وFRS9 وشح السيولة، وارتفاع أسعار الفائدة، ومع هذا نحن نتكيف دولاً، بما يقارب 10 في المئة من الأعمال التي يقدمها الشركات الكويتية في البحرين».

تقدم الخدمات المصرفية، بما فيها التمويل التجاري، والإعدادات والقبالات والتمويل العقاري، والتجسبه والاستشارات الفنية والإقتصادية والمصرفية، وهذا ما يعزز علاقتنا مع عملائنا واللفة المتبادلة بيننا. «أخباراً، ماذا يعجز الوطني البحرين عن غيره؟» «ما يعجزنا، أننا نتذكر ونبتدع، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».

تقدم الخدمات المصرفية، بما فيها التمويل التجاري، والإعدادات والقبالات والتمويل العقاري، والتجسبه والاستشارات الفنية والإقتصادية والمصرفية، وهذا ما يعزز علاقتنا مع عملائنا واللفة المتبادلة بيننا. «أخباراً، ماذا يعجز الوطني البحرين عن غيره؟» «ما يعجزنا، أننا نتذكر ونبتدع، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».

التوافق مع «بازل 3» فيما يتعلق بتحديات تطبيق «بازل 3» ونسبة التوافق عليه، قال فردان، «بإختصار، بازل 3 يهدف إلى تعزيز قاعدة رأس المال للمصارف، وزيادة حجم السيولة، وتخفيض الإقتراض (Leverage)، بما يتناسب مع حجم المصرف. وأضاف، المحافظة واضحة للبنوك، وهذا إرثنا من زيادة الأرباح، ولدينا رؤيتنا الواضحة، ولدينا نموذج المحافظة على فوقنا، وبادئنا، ونحن نجهود، وهذا هو سر نجاحنا، وتطورنا على مدة 35 سنة».



فردان معهداً إلى الزميل محمد الإترربي

«بداية، نشور التعرف على البنك الوطني البحرين، من حيث المصنفة السوفية، وورده الترموي في الاقتصاد البحريني؟»

«وجدنا في مملكة البحرين، حيث استقرت منذ فترات طويلة، تحت اسم بنك فربان للشرق الأوسط، إلى البنك الفرنسي العربي، وكان مكتباً الرئيس في الكويت، وقد تقدم جميع الأعمال المصرفية التجارية بالجملة بالجملة (Wholesale)، وأعمال الخزينة، واستثمار، وأعمال الخزينة، وكان مصرفاً ناجحاً بكل المقاييس، لهذا السبب قام بنك الكويت الوطني بالاستحواذ عليه عام 1985، والهدف هو التوسع الخارجي، وكان فعلاً استحواذاً ناجحاً بكل المقاييس، وأصبحت فرعاً كاملاً لبنك الكويت الوطني في البحرين».

«إن، دخلنا مجموعة مصرفية دولية متكفناً من إضافة قيمة مضافة في مجموعة الوطني الوطني، التي ساعدت في تطوير الأعمال التجارية. في الحقيقة، ونحن نفقه بقوة مجموعة البنك الوطني، والسمعة، وسوراه المتعددة، وتصنيفه الائتماني العالي، ما جعلنا نتمكن من تأسيس وحدة مصرفية متكاملة، ونجسوارتنا، ونعمل دوراً مهماً وإسماً، وساهمنا في تطوير التوسع الخارجي للمجموعة».

«كيف تجد المنافسة المصرفية في سوق البحرين؟»

«هناك ما يقارب 25 مصرفاً تجارياً، منها التقليدي والإسلامي والمحلي والأجنبي، تتنافس على سوق صغير ومتشبع نسبياً بالإقتراض، وخاصة على مستوى الأفراد. كما أن هناك بنوك الجملة والكبرى، ربما أكثر من 50 بنوكاً، ولكن نأشئ البنوك التجارية في السوق المحلي، وخاصة في أقراض الشركات والمؤسسات الحكومية، فالمنافسة شديدة جداً».

«كيف تجد المنافسة المصرفية في سوق البحرين؟»

«هناك ما يقارب 25 مصرفاً تجارياً، منها التقليدي والإسلامي والمحلي والأجنبي، تتنافس على سوق صغير ومتشبع نسبياً بالإقتراض، وخاصة على مستوى الأفراد. كما أن هناك بنوك الجملة والكبرى، ربما أكثر من 50 بنوكاً، ولكن نأشئ البنوك التجارية في السوق المحلي، وخاصة في أقراض الشركات والمؤسسات الحكومية، فالمنافسة شديدة جداً».

«كيف تجد المنافسة المصرفية في سوق البحرين؟»

«هناك ما يقارب 25 مصرفاً تجارياً، منها التقليدي والإسلامي والمحلي والأجنبي، تتنافس على سوق صغير ومتشبع نسبياً بالإقتراض، وخاصة على مستوى الأفراد. كما أن هناك بنوك الجملة والكبرى، ربما أكثر من 50 بنوكاً، ولكن نأشئ البنوك التجارية في السوق المحلي، وخاصة في أقراض الشركات والمؤسسات الحكومية، فالمنافسة شديدة جداً».

«كيف تجد المنافسة المصرفية في سوق البحرين؟»

«هناك ما يقارب 25 مصرفاً تجارياً، منها التقليدي والإسلامي والمحلي والأجنبي، تتنافس على سوق صغير ومتشبع نسبياً بالإقتراض، وخاصة على مستوى الأفراد. كما أن هناك بنوك الجملة والكبرى، ربما أكثر من 50 بنوكاً، ولكن نأشئ البنوك التجارية في السوق المحلي، وخاصة في أقراض الشركات والمؤسسات الحكومية، فالمنافسة شديدة جداً».

نتائج «الوطني البحرين»

- 6 مليارات ودائع العملاء و3 أخرى وداوحد البنوك.
- 1150 مليون دولار حجم حقوق المساهمين.
- 11 ملياراً إجمالي الموجودات.
- 10 في المئة نسبة النمو المستهدفة رغم التحديات والصعوبات.
- 10 في المئة نسبة مساهمتنا في أرباح مجموعة الوطني.
- 16.5 في المئة وأكثر توافقاً مع «بازل 3»، وهو أعلى من النسبة المطلوبة.